

## واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي من وجهة نظر المعلمات

سهاد علي عبد الرحمن عثمان

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية -فلسطين

### المستخلص

هدف البحث الى وصف واقع دمج الأطفال غير العاديين بمرحلة رياض الأطفال، في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال الأمريكي لغير العاديين من وجهة نظر المعلمات. وتحقيقاً لهذا الهدف اجري البحث على عينة قوامها ٢٣٠ معلّمة، (١٠٢ معلّمة من الروضات الحكومية و٩٨ معلّمة من القطاع الأهلي) وبعد تطبيق الاستبانة اسفرت أهم النتائج عن أنّ واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس، وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمات؛ جاء بدرجات متوسطة وكبيرة في المجالات الفرعية (الأسس السياسية والتخطيط، تطوير الطاقم المهني، تنوع التعلّم الفروق الفردية، استراتيجيات التعلّم، البيئات التعلّمية والتفاعل الاجتماعي، اللغة والاتصال، التخطيط التعليمي، التقييم، الممارسات الأخلاقية والمهنية، مشاركة وتطوير المجتمع) والمقياس ككل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي وملتغير نوع التخصّص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير

**واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي من وجهة نظر المعلمات  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان**

---

العاديين، في رياض الأطفال في القدس، وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمات؛ تعزى لمتغير نوع الروضة ولصالح الروضات الحكومية، وبناء على نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعه من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: دمج الأطفال، غير العاديين، رياض الاطفال، معايير المجلس الأمريكي، معلمات الروضة بالقدس.

**The reality of integrating unusual children into kindergartens  
in Jerusalem according to the standards of the American  
Council from the point of view of female teachers**

**Abstract**

The research aimed to describe the reality of integrating unusual children into kindergarten in Jerusalem according to the American Council for Extraordinary Children's standards from the point of view of female teachers. To achieve this goal, the research was conducted on a sample of 230 teachers (102 teachers from government kindergartens and 98 teachers from the private sector). After applying the questionnaire, the most important results resulted in the reality of integrating unusual children into kindergartens in Jerusalem, in accordance with the standards of the Council for Extraordinary Children from the point of view of View the parameters; It came with medium and large scores in the sub-domains (political foundations and planning, professional staff development, learning diversity, individual differences, learning strategies, learning environments and social interaction, language and communication, educational planning, evaluation, ethical and professional practices, community participation and development) and the scale as a whole, as shown. There are no statistically

significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average scores for the reality of integrating kindergartens for unusual children into kindergartens in Jerusalem according to the standards of the Council for Exceptional Children from the point of view of teachers, due to the academic qualification variable and the type of specialization variable. There are significant differences. Statistics at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average scores for the reality of integrating kindergartens for unusual children into kindergartens in Jerusalem, according to the standards of the Council for Exceptional Children from the point of view of female teachers; This is due to the variable type of kindergarten and in favor of government kindergartens. Based on the research results, a set of recommendations were reached.

**Keywords:** integration of children, unusual children, kindergartens, American Council standards, kindergarten teachers in Jerusalem.

## المقدمة:

الطفولة المبكرة مرحلة عمرية قائمة بحد ذاتها، يكمن في داخل الطفل حياة تتفتح وتنمو إذا ما توافرت لها الظروف المناسبة في هذه الفترة؛ لذلك على التربية أن تهتم بالحاضر والمستقبل. يتعلم الطفل من خلال الممارسات العملية والتفاعلات مع البيئة والطبيعة والناس. يتعلم الطفل المهارات ويكتسب العديد من الخبرات في مرحلة ما قبل المدرسة للاستعداد للمستقبل، يستفيد من الخبرات البيئية والتفاعل الاجتماعي إلى أقصى حد؛ فهو جيل حرج بحاجة إلى رعاية في الطفولة وتعليم مبكر، وأحياناً تدخل مبكر إذا لزم الأمر؛ لذا يجب تقديم خدمات عالية الجودة في مرحلة الطفولة والمساهمة في دعم دمج الأطفال على اختلاف قدراتهم وعاقاتهم في الطفولة المبكرة لتحقيق أعلى فرصة للنجاح للجميع. (Villines، ٢٠١١).

وهذا يتميز دمج الأطفال غير العاديين مع أطفال الرضة العاديين بتنمية العلاقات المتبادلة بينهما، ويقلل من الفروق الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال ويخلص الطفل المعوق وأسرته من الوصمة. (القمش، 2014).

وان دمج الأطفال غير العاديين بالتربية العادية التي لها إيجابيات عديدة للطفل المدمج وأسرته وكذلك للأطفال العاديين، وتختلف التربية الخاصة في الطفولة المبكرة أنها تحاول تحقيق نفس الأهداف إلا أن الطرق مختلفة، فالخبرات التعليمية منظمة وموجهة ومباشرة وهنالك تركيز على التكرار والتصميم والحفظ. كذلك المنهاج يشتق من الأهداف الفردية التي تحدد في البرامج الفردية للتشخيص. حيث التقييم عملية مستمرة وترتكز عملية التعلم والدمج للطفل تركيزاً أساسياً على الأسرة (الروسان، ٢٠١٣).

من أجل فحص موضوع دمج الأطفال غير العاديين في الطفولة المبكرة، أعدت الباحثة هذه الدراسة حيث ستقوم بفحص واقع دمج الأطفال غير العاديين برياض الأطفال في القدس

وفقا لمعايير مجلس الأطفال الأمريكي من وجهة نظر المعلمّات، حيث ستعرض بداية مادة نظرية عن دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال العادية، وكذلك عن معايير مجلس الأطفال غير العاديين والتي تكونت من عشرة معايير: (علاقة المحتوى، تطوير الطاقم المهني، تنوع التعليم -الفروق الفردية، استراتيجيات التعليم، البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي، اللغة والاتصال، التخطيط التعليمي، التقييم، الممارسات المهنية والأخلاقيّة، المشاركة وتطوير المجتمع). ثم عرض الأجزاء التطبيقية للدراسة الإجراءات البحثية وعرض النتائج ومناقشتها وفي النهاية التّوصيات والاقتراحات.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها :

دمج الأطفال غير العاديين بالتربية العادية في مرحلة الطفولة المبكرة من المواضيع التي لفتت أنْتباه الباحثين، فهذه الفترة مهمّة في حياة الأطفال غير العاديين، حيث يتم تشخيصهم وتقييم وضعهم وتوفير الخدمات اللازمة التي تعمل على تطوير قدراتهم: النمائية والعقلية والاجتماعية، هذا ما تشير اليه البحوث ذات العلاقة مثل بحث ابو العلاء (٢٠٠٨) الذي اشار الى أنّ نسبة الأطفال غير العاديين في المجتمعات هي ١٠٪؛ لهذا يستدعي الموضوع الاهتمام بهم والعمل على دمجهم بالمجتمع، حيث ان دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال العادية يعتبر موضوعاً حديثاً نسبياً في مجتمعنا العربي الفلسطيني، وخاصة في القدس، لذا تتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما هو واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمّات في القدس ؟

واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأعلى من وجهة نظر المعلمين  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير نوع الروضة.

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

١. التعرف على واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين في القدس.
٢. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٣. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير نوع الروضة.

#### أهمية البحث :

- إلقاء الضوء على واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المعلمّات.
- يمكن الاستفادة من المعايير الخاصة بمجلس الاطفال الغير عاديين تقييمي عالمي وفقا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين.
- تأمل الباحثة أنّ تشكل قاعدة معرفية لبحوث لاحقة.
- كما تأمل الباحثة أنّ يفيد البحث المعلمّات في عملية الدّمج برياض الأطفال حديثة فهي الأولى التي تبحث موضوع الدّمج في رياض الاطفال في القدس خاصة.

#### محددات البحث :

#### اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

١. محددات بشرية: شملت: معلمات رياض الأطفال في القدس.
٢. محددات زمنية: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
٣. محددات مكاني: رياض الأطفال في القدس.

## مصطلحات البحث الاجرائية

**الدمج:** هو تعايش الطفل غير العادي مع الأطفال العاديين اجتماعياً وأكاديمياً في المؤسسات التعليمية. (الروسا، ٢٠١٣) وتعرفه الباحثة اجرائياً على انه وجود وتعلم الأطفال غير العاديين مع اقرانهم في رياض الأطفال العادية.

**الأطفال غير العاديين:** هم فئات اطفال التربية الخاصة الذين ينحرفون في نموهم العقلي والحسي والجسمي والأنفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين؛ وهم: فئات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فئات الأطفال ذوي اضطرابات اللغة، فئات الأطفال ذوي الاضطرابات الأنفعالية، فئات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، والحركية. (القمش، ٢٠١٤)

**رياض الأطفال المدمجة:** رياض أطفال عادية تتيح وجود أطفال غير عاديين وتدمجهم مع الأطفال دمجا كاملا، يعلم الطفل بالإضافة الى معلمة الصف معلمة دمج. (شكوكاني، ٢٠٢٨).

**مجلس الأطفال غير العاديين:** هو أكبر منظمة مهنية لذوي الإعاقة والموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية.

## بحوث سابقة:

### دراسة أبورضوان والحديدي (٢٠١٨)

هدفت الى معرفة مستوى فاعلية برامج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر العاملين في الأردن. فحص مقياس الدراسة وهو الاستبانة (٤٣) عاملا في رياض الأطفال المقدم بها خدمات وبرامج لذوي الإعاقة السمعية، تم فحص البرامج المقدمة بالاعتماد على معايير متعددة تم اخذها من المعايير العالمية: التقييم، المنهاج، الأنشطة

التعليمية، أساليب التدريب والوسائل التعليمية، الخدمات الداعمة، البيئة التعليمية، المعلمون، الإدارة المدرسية، أولياء الأمور، العاملون مع الأطفال ذوي الإعاقة السَّمعية، وأشارت نتائج الدّراسة، إلى أنّ مستوى فاعلية برامج رياض الأطفال من وجهة نظر العاملين كأنّ مرتفعاً، كما أشارت نتائج الدراسة أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة والقطاع ولصالح القطاع الخاص، وأوصت الباحثة بدراسة أثر متغير الحصول على دورات تدريبية للقضايا المعاصرة في برامج الطفولة المبكرة لأطفال ذوي الإعاقة السَّمعية. التدريب المهني.

#### دراسة شكوكاني والصمادي (٢٠١٨)

دراسة وصفية هدفت إلى تقييم برامج اضطراب طيف التوحد في الأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة العالمية، فحصت الدّراسة عن طريق توزيع استبانة (٢٥) مركزاً من مراكز التّربية الخاصّة الحكومية والخاصّة والتطوعية، تقدم خدماتها للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. اشارت النتائج الى أنّ درجة أنّطباق المقياس على المؤشرات في مراكز التوحد بالأردن مرتفعة وهناك تطابق بينهم. والدّرجة الكلية لضبط الجودة أيضاً مرتفعة. أوصى الباحثان على أهمية التنسيق بين الجهات التي تشرف على الخدمات المقدمة لفئة اضطراب طيف التوحد على المستوى الوطني-أنشاء مراكز وطنية متخصصة في تشخيص وتقييم ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام أحدث المقاييس الرسمية- أنشاء مراكز وطنية لتدريب وتأهيل الكوادر المحلية على تطبيق البرامج التربوية العالمية، فيما يخصّ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتدريب على تضمين جميع المستجدات التربوية الحديثة - إيجاد جهات رقابية إشرافية متخصصة والعمل على تدريبها وتطويرها، للإشراف والمتابعة في الميدان.

### دراسة الأحمري (٢٠١٩)

هدفت الدراسة الوصفية إلى التعرف على مستوى جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض، وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين؛ والكشف عن فروق في مستوى جودة برامج التدخل المبكر وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين؛ تعزى لنوع البرنامج (حكومي، أهلي، خيري) التخصص، الدورات التدريبية. فحصت الدراسة ٥٠٪ من مؤسسات مقدمات خدمات التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة في الرياض من خلال استبانة قامت الباحثة على إجرائها. أظهرت النتائج أن الخدمات المقدمة في برامج التدخل المبكر كانت مطابقة مع معايير مجلس الأطفال غير العاديين بمستوى عال في جميع المعايير، حيث حصل الواقع والتشخيص على المرتبة الأولى، وجاء معيار التعاون في المرتبة الثانية؛ بينما جاء التخطيط التعليمي في المرتبة الثالثة، والبيئة التعليمية في المرتبة الرابعة، والممارسة المهنية والأخلاقية في المرتبة الخامسة، والاستراتيجيات العلمية في المرتبة السادسة والأخيرة؛ وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، في مستوى جودة برامج التدخل المبكر؛ يعزى لمتغير التخصص لصالح أفراد العينة في تخصص الصحة النفسية ونوع البرنامج والدورات التدريبية. لم يتواجد أي فروق بالنتائج الإحصائية بين المؤسسات والمراكز الخاصة والحكومية بتطبيق المعايير العالمية.

### دراسة بري وبيمش (Bryer and Beamish, 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير قائمة من المؤشرات التي تدل على أفضل الممارسات في برامج التدخل المبكر للأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في منطقة كوينزلاند الأسترالية. دراسة وصفية كشفت عن آراء أولياء الأمور والعاملين في المؤسسات للتربية الخاصة اتجاه واقع ممارسات التدخل المبكر للأطفال غير العاديين بحسب المعايير العالمية لجودة التعليم. أظهرت النتائج تأييد الآباء والعاملين لجميع المؤشرات بدرجة عالية، وحصل المؤشر المتعلق بسهولة التقرب من العاملين أعلى قبول كمؤشر لأفضل الممارسات،

وحصل مؤشر الكفاءة المهنية على أدنى قبول كمؤشر لأفضل المؤشرات، وعلى الرغم من أنّ جميع المؤشرات حظيت على درجات عالية من القبول، إلا أنّ تقبل العاملين للمؤشرات بشكل عام كان أقوى من تقبل الآباء. أما فيما يتعلق بتطبيق المؤشرات فقد أظهرت النتائج أنّ جميع المؤشرات تطبق بشكل جزئي، ومن المؤشرات التي حصلت على أعلى درجة تطبيق منها: المؤشرات المتعلقة بتطبيق التعليم والعلاج التأهيلي، وسهولة التقرب من العاملين، وسياسة الباب المفتوح وعملية تمرکز الخدمة حول الأسر، ومن المؤشرات التي حصلت على أدنى درجات التطبيق: إدارة الحالة، الكفاءة المهنية، تدريب العاملين، والتغذية الراجعة. حثت الدراسة على أهمية جميع المعايير المقدمة في التدخل المبكر. واوصت على تطبيق هذه المعايير في جميع رياض الأطفال التي تدمج التربية الخاصة.

#### دراسة فيزال (Vaizel.2011)

هدفت فحص مدى مساهمة العمل برياض الأطفال العلاجية للأطفال غير العاديين قبل الإلزامية في تقدم الطلاب ودمجهم في التعليم العادي. بلغ عدد العينة ٨١ خريجاً. يتم فحص تقدمهم في ضوء قدرة خريجي رياض الأطفال على الأندماج في إطار التعليم النظامي. وتستند الدراسة على بيانات متابعة الأطر التربوية التي يدرس فيها الطلاب حالياً، بعد حوالي سنة إلى عشر سنوات من تركهم لرياض الأطفال العلاجية. عانى أطفال رياض الأطفال من تأخر في النمو في مجالات مختلفة من الأداء - اللغة، التنسيق البصري الحركي، الذهني؛ من الاضطرابات العاطفية السلوكية وكذلك من الإهمال التربوي وعدم إثراء وتنمية إمكانياتهم. تتراوح الفترة التي قضوها في الحضنة من عام إلى عامين. تأتي نتائج الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تشهد على مساهمة الروضات العلاجية كوسيلة فعالة لتحقيق التكامل كهدف طويل المدى. تبين في النتائج أنه ٦٠٪ من خريجي رياض الأطفال العلاجية كانوا قادرين على الأندماج في التعليم النظامي ومع ازدياد عمر الخريجين كان الأندماج أكثر نجاحاً. توصي الباحثة على

## واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي من وجهة نظر المعلمات سعاد علي عبد الرحمن عثمان

أهمية التدخل المبكر وعلى وضع الطفل غير العادي في بيئة مناسبة تتيح له الخدمات وتمكنه من الدمج بالتعليم العادي.

### التعقيب على البحوث السابقة

جميع الدراسات هي دراسات وصفية، فحصت هذه الدراسات دمج الأطفال غير العاديين في مؤسسات او مراكز للتربية الخاصة، وتم بحسب المعايير العالمية للجودة ومن ضمنها معايير الجودة الامريكية. كما اثبت جميع الدراسات السابقة أهمية وجود معايير الجودة واثنت على استخدامها والعمل بحسبها. تبين في الدراسات العربية حداثة موضوع الطفولة المبكرة في التربية الخاصة لذلك قلت الدراسات الخاصة بهذا الموضوع.

### منهجية

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية (alawneh,2022).

### مجتمع وعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال في مدينة القدس حيث بلغ عددهم (٧٤٨) وشملت العينة معلمات لرياض الاطفال في القدس من الروضات الخاصة والحكومية، تم اختيار ١٠٢ معلّمة من رياض الأطفال الحكومي من أصل ١٤٨ معلّمة بطريقة المسح الشامل. وتم اختيار ٩٨ معلّمة من الروضات الخاصة من أصل ٦٠٠ معلّمة بشكل عشوائي يتناسب مع اهداف الدراسة، إذ بلغ حجم العينة (٢٠٠) من معلمات رياض الأطفال في القدس. ٥١% منهن بالروضات الحكومية و٤٩% من الخاص.

والجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
نوع الروضة	حكومي	102	51.0
	خاص	98	49.0
المؤهل العلمي	دبلوم	6	3.0
	بكالوريوس	136	68.0
	ماجستير فأعلى	58	29.0
المجموع		٢٠٠	١٠٠.٠

#### أدوات البحث

من أجل أنجاز هام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدوات الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، واشتملت اداة الدراسة على جزأين: الاول تضمّن خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (نوع الروضة، المؤهل العلمي، التخصص). والثاني اداة قياس واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً للمعايير العالمية من وجهة نظر المعلمات، اشتملت الاداة على (٦٥) فقرة، موزعة على عشر مجالات، حيث يمكن للمستجيب الاستجابة التي تتناسب مع رؤيته وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات عالية جداً (٥) درجات، عالية (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجتان،

واقع صحة الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي من وجهة نظر المعلمين  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان

منخفضة جداً (١) درجة واحدة. وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي  
(Alawneh,2023):

- من ١.٨٠ - ١
- أكبر من ٢.٦٠ - ١.٨٠
- أكبر من ٣.٤٠ - ٢.٦٠
- أكبر من ٤.٢٠ - ٣.٤٠
- أكبر من ٤.٢٠ - ٥

**صدق الاستبانة:**

للتحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها على المشرف الأكاديمي وعلى مجموعة مكونة من ٧ اشخاص من المحكمين والمتخصصين في ميدان التربية للطفولة المبكرة والتربية الخاصة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة، بعد ما تم اجراء بعض التغييرات المتعلقة بالحدف والتعديل والاستبدال.

**ثبات الاستبانة:**

تم التأكد من ثبات الأداة، من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) : معاملات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية الخاصة بمجالات المقياس والمقياس ككل

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	البعد
٠.٩٠٨	٦	المحور الأول : الأسس السياسية والتخطيط
٠.٩٢٣	٩	المحور الثاني : تطوير الطاقم المهني
٠.٩٥٤	٧	المحور الثالث : تنوع التعلم الفروق الفردية
٠.٩٣٢	٦	المحور الرابع : استراتيجيات التعلم
٠.٩٥٦	٦	المحور الخامس : البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي
٠.٩٦٨	٦	المحور السادس : اللغة والاتصال
٠.٩٤٩	٦	المحور السابع : التخطيط التعليمي
٠.٩٥١	٨	المحور الثامن : التقييم
٠.٩٧٠	٥	المحور التاسع : الممارسات الأخلاقية والمهنية
٠.٩٣٦	٦	المحور العاشر : مشاركة وتطوير المجتمع
٠.٩٨٦	٦٥	الدرجة الكلية

**واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأعلى من وجهة نظر المعلمين  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان**

يظهر من جدول (٢٢) أنّ معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس اقل من ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وهذا دليل على ثبات الاستبانة وللمقياس ككل.

**نتائج البحث**

**السؤال الأول: ما واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس، وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية والمقياس ككل، والجدول (٣) يوضح ذلك:

**جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأسس السياسية والتخطيط مرتبة تنازلياً**

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
١	الأسس السياسية والتخطيط	2.92	0.96	58.4	٧	متوسطة
٢	تطوير الطاقم المهني	2.91	0.94	58.2	٨	متوسطة
٣	تنوع التعلم الفروق الفردية	3.37	0.98	67.3	٢	متوسطة
٤	استراتيجيات التعلم	2.90	0.91	58.0	٩	متوسطة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
٥	البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي	3.04	0.95	60.8	٦	متوسطة
٦	اللغة والاتصال	2.83	1.20	56.7	١٠	متوسطة
٧	التخطيط التعليمي	3.24	1.01	64.9	٤	متوسطة
٨	التقييم	3.32	1.00	66.3	٣	متوسطة
٩	الممارسات الأخلاقية والمهنية	3.50	1.11	70.0	١	كبيرة
١٠	مشاركة وتطوير المجتمع	3.22	0.97	64.5	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.13	٠.84	62.5		متوسطة

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول أنّ واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجات متوسطة على الدرجة الكلية، حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٣.١٣) بوزن نسبي (٦٢.٥٪) وبدرجة متوسطة حسب المحك، وقد جاءت المجالات بالترتيب التالي: المحور التاسع: الممارسات الأخلاقية والمهنية في الترتيب الأول (بوزن نسبي ٧٠.٠٪) وهو بدرجات كبيرة، تلاه المحور الثالث: تنوع التعلم الفروق الفردية

**واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي من وجهة نظر المعلمات  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان**

(بوزن نسبي ٦٧.٣%) تلاه المحور الثامن: التقييم (بوزن نسبي ٦٦.٣%)، تلاه المحور السابع: التخطيط التعليمي (بوزن نسبي ٦٤.٩%)، تلاه المحور العاشر: مشاركة وتطوير المجتمع (بوزن نسبي ٦٤.٥%)، تلاه المحور الخامس: البيئات التعليمية والتفاعل الاجتماعي (بوزن نسبي ٦٠.٨%)، تلاه المحور الأول: الأسس السياسية والتخطيط (بوزن نسبي ٥٨.٤%)، تلاه المحور الثأني: تطوير الطاقم المهني (بوزن نسبي ٥٨.٢%)، تلاه المحور الرابع: استراتيجيات التعلم (بوزن نسبي ٥٨.٠%)، وأخيراً المحور السادس: اللغة والاتصال (بوزن نسبي ٥٦.٧%) وجميعها بدرجة متوسطة.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأنها عاكسة لواقع دمج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث أظهرت المحاور المتعلقة بعمل المعلمة، وادائها، واخلاقيات مهنتها، تعاملها مع الأطفال بشكل فردي وتقييم تقدمهم؛ تبينت المحاور الأعلى من بين العشر محاور، فهي محاور تعكس العمل المباشر مع الطفل، أما المحاور التي لا تتعلق بالعمل المباشر مع الطفل، وأتت الآليات والخبرات التي تتواجد بالروضة، ولدى المعلمة؛ تبينت بمستويات اقل بين المحاور. مثل التخطيط، والاتصال، وتطوير الطاقم المهني، واستراتيجيات التعلم، تتوافق نتائج البحث مع دراسات (دراسة Vaizel.2011).

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير نوع الروضة؟**

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير نوع الروضة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (٥) تبين ذلك:

الجدول (٥) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع الروضة

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	حكومي	102	3.4107	.74889	5.209	.000
	خاص	98	2.8289	.82993		

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدراسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس تعزى لمتغير نوع الروضة. تعزى لصالح الروضات الحكومية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائمة ونقبل الفرضية البديلة وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الدرجات لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير نوع الروضة ولصالح الروضات الحكومية. تفسر الباحثة النتيجة بأن الروضات الحكومية تهتم بدمج الأطفال غير العاديين، أكثر من الروضات الخاصة؛ وتعزو الباحثة ذلك، إلى الاشراف والادارات المسؤولة عن توزيع الطلاب غير العاديين في الروضات الختلفة. والاخذ بعين الاعتبار دمج الأطفال.

واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأعلى من وجهة نظر المعلمين  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو واقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل فحص الفرضية الثابتة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي ( One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (٥) و(٦) يبينان ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	دبلوم	6	2.7540	6
	بكالوريوس	136	3.1102	136
	ماجستير فأعلى	58	3.2002	58

يتضح من خلال الجدول (٥) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة أنّ كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) : يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرّجة الكليّة لمتوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسّط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.183	2	.592	.837	.434
داخل المجموعات	139.189	197	.707		
المجموع	140.372	199			

يتبين من الجدول (٦) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرّجة الكليّة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عيّنة الدراسة لواقع دمج رياض الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة تلك النتيجة كون معلمات رياض الأطفال في القدس، من نفس المنطقة وتعلّمن بنفس الأطر الجامعية وبينت الإحصائيات أنّ كلهن حاصلات على شهادات تعليمية جامعية، أمّا لقب اول او ماجستير. ٤.٢٠٤

### التوصيات:

وبناء على نتائج الدراسة كانت اهم التوصيات كمايلي:

١. على المشرفين والمرشدين حتّ معلمات الروضات بما يخصّ السياسة والتّخطيط.
٢. يجب زيادة المختصين الأكفاء للعمل مع الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال حسب مشاكلهم.
٣. على الروضات إعطاء خدمات علاجية للطفل المدمج في الرّوضة مثل الاهتمام بوجود أخصائي نطق واضطرابات كلام، علاج وظيفي.
٤. على الإدارات والمشرفين الاهتمام بالتطوير المهني للطاقم في الرّوضة بما يخص موضوع الدّمج.
٥. قيام مبادرات تثقيفية توعوية لاولياء الأمور بموضوع الدّمج التعليمي والاجتماعي للطفل غير العادي.
٦. يجب على المشرفين والاداريين للروضات الحاصّة الاخذ بالاعتبار دمج الأطفال غير العاديين برياض الأطفال.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

- أبو العلا، أ. (٢٠٠٨). معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى آلية التربية المناهج وطرق التدريس.
- أبو رضوان، إ. حديدي، م. (٢٠١٨) تقييم فاعلية برامج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر العاملين. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الرابع، العدد الثالث، ٩١٠٢.
- الاحمري. عبير. (٢٠١٩). تقييم جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير مجلس الاطفال غير العاديين. المجلة الدولية. التربية المتخصصة، ٨(١٢)، ٣١٢-٣٢٧.
- الرميح، ندى بنت صالح (٢٠١٥) معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وإقليمية وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة جماد الثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٣١ ابريل ٢ مارس ٢٠١٥ مدينة الدوحة - دولة قطر.
- الروسان، فاروق، (٢٠١٣) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر عمان -الأردن الطبعة الثالثة.
- القمش، مصطفى نوري، السعيدة، ناجي منصور. (٢٠١٤) قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. دار المسيرة. عمان الأردن.

**واقع دمج الأطفال غير العاديين في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمعايير المجلس الأمريكي منه وجهة نظر المعلمين  
سعاد علي عبد الرحمن عثمان**

- بطرس، حافظ بطرس. (٢٠٠٩) سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الاردن.
- بو عجرم، رأنا نديم. (٢٠٠٥) دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة الصعوبات التعلمية. المطبوعات للتوزيع والنشر. لبنان.
- برادلي، ديان. سيزر، مارغريت. سوتلك، ديان. ترجمة / الشخص، عبد العزيز. عبد الجيار، عبد العزيز. السرطاوي زيدان احمد. (٢٠٠٠) الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية. دار الكتاب الجامعي. الامارات.
- شوكاكي، هيثم. الصمادي، جميل. (٢٠١٨). تقييم برامج اضطراب طيف التوحد في الأردن في ضوء مؤشرات ضبط الجودة. دار المنظومة المجلة العدد ٤، الملحق ١، ٢٠١٨، دراسات، العلوم التربوية. جامعة الأردن.

**مراجع بالانجليزية:**

- Beamish, W. Bryer, F. (1999). Practitioners and Parents Have Their Say about Best Practice: Early Intervention in Queensland, International Journal of Disability, Development and Education, 46 (2): 261-278.
- CEC. Council for Exceptional Children .(2003) WHAT EVERY SPECIAL EDUCATOR MUST KNOW ETHICS, STANDARDS, AND GUIDELINES FOR SPECIAL EDUCATORS ,Fifth Edition 1110 N. Glebe R5644 United States of America.
- Vaizel. E. (٢٠١١) Follow-up study to examine the integration of therapeutic kindergarten graduates (pre-compulsory) in the education system. ISER: Issues in Special Education & Rehabilitation. IJOT: The Israeli Journal of Occupational Therapy.

Villines.M. (2011) Early Childhood Inclusion: Teacher Perception of the Supports Needed to Fully Include Children with Special Needs. Portland State University. Dissertations and Theses.

TEXAS Prekindergarten Guidelines. (2015) How Texas Prekindergarten Guidelines Support Instruction for Children with Special Needs. The Commissioner of Education, December 22, 2015 p. 7-10

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.

Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204